Volume 21, Issue 4, December 2024 المجلد ٢١، العدد ٤، كانون الأول ٢٠٢٤

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

Journal of University of Anbar for Humanities

Proactive personality and its relationship to self-empowerment and creative self-efficacy among students of the College of Education for Pure Sciences / Ibn Al-Haytham

https://doi.org/10.37653/juah.2024.152524.1295

*Assist. Prof. Dr. Anan Gh. Al. Safi

University of Baghdad - College of Education for Pure Sciences - Ibn Alhaytham

Submitted: 06/08/2024
Accepted: 25/09/2024
Published: 15/12/2024

Abstract:

Aims: The aim of the current research is to identify proactive personality, self-empowerment, and creative self-efficacy.

Methodology: The research sample consisted of 400 male and female students from the College of Education for Pure Sciences, Ibn al-Haytham. To achieve the aims of the current research, the researcher adopted the descriptive approach. The researcher also created a questionnaire to measure the proactive personality based on the definition (Bateman & Crant, 1993). The questionnaire consisted of (24) items with five-point scale items according to the Likert scale. The discriminatory power of the items and the validity of the item (internal consistency) was applied. The face validity was also extracted by presenting the scale items to a jury consisted of (16) experts. The scale obtained the approval of all the jury. The statistical analysis also showed that Cronbach alpha was (0.86). The researcher also prepared a self-empowerment scale based on the definition of Rogers (et al., 1997). The scale consisted of (20) five-point scale items according to a Likert scale. The discriminatory power of the items and the validity of the items (internal consistency) were verified. The statistical analysis also showed that Cronbach alpha was (0.76). Finally, the researcher adopted Abbott's Creative Self-Efficacy Scale (Abbott, 2010), which was translated by (Flih, 2018) and prepared for the Iraqi environment. The scale in its final form consists of (21) five-point scale items according to a Likert scale. The psychometric properties of the scale were verified. Results: After analyzing the data, the results showed that the participants possessed a high level of the three research variables (proactive personality, self-empowerment, and creative self-efficacy). The results also showed that there is significant between the three variables.

©Authors, 2024, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

*Corresponding author E-mail : anan.gh.m@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

P. ISSN 1995-8463 /E. ISSN 2706-6673

Keywords: proactive personality, self – improvement, creative self- efficacy

الشخصية الاستباقية وعلاقتها بالتمكين الذاتي وفاعلية الذات الابداعية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم

أ.م.د. عنان غازي الصافي

جامعة بغداد- كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم

الملخص:

الأهداف: البحث الى التعرف على الشخصية الاستباقية والتمكين الذاتي وفاعلية الذات الابداعية، بلغت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من اقسام كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم.

المنهجية: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ولتحقيق اهداف البحث تطلب اعداد ادوات للبحث اذ اعدت الباحثة مقياس للشخصية الاستباقية بالاعتماد على تعريف (Bateman & Crant,1993) بلغت عدد فقراته (٢٤) فقرة مقياس خماسي طبقا لتدرج ليكرت، تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات وصدق الفقرة (الاتساق الداخلي) وكذلك تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس استخرج الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس على الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (١٦) محكماً في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم نال المقياس موافقة المحكمين بنسبة (١٠٠٪) وبلغ معامل ثباته باستخدام معادلة الفا – كرونباخ (٠,٨٦)، وكذلك اعدت الباحثة مقياس التمكين الذاتي بالاعتماد على تعريف (Rogers,et al,1997) بلغت عدد فقراته من (٢٠) فقرة مقياس خماسي طبقا لتدرج ليكرت ،تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات وصدق الفقرة (الاتساق الداخلي) وكذلك تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، استخرج الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس على الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (١٦) محكماً في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم نال المقياس موافقة المحكمين بنسبة (١٠٠٪) وبلغ معامل ثباته باستخدام معادلة الفا – كرونباخ (٠,٧٦)، قامت الباحثة بتبني مقياس فاعلية الذات الإبداعية لأبوت (Abbott,2010) والذي ترجمته (فليح ٢٠١٨) واعدته للبيئة العراقية ، والمقياس في صورته النهائية مكون من (٢١) فقرة مقياس خماسي طبقا لتدرج ليكرت تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، استخرج الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس على الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (١٦) محكماً في العلوم التربوية والنفسية و القياس والتقويم نال المقياس موافقة المحكمين بنسبة (١٠٠٪) وبلغ معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معادلة الفا – كرونباخ (٠,٨٦) و بلغ معامل الفا للمكون الأول التفكير الإبداعي (٠,٨٢) و المكون الثاني الأداء الإبداعي(٠,٧٤)، تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام (الاختبار التائي بعينتين متطرفتين، معامل ارتباط بيرسون، الفا – كرونباخ)

النتائج: امتلاك طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم مستوى عال لمتغيرات البحث الثلاثة (الشخصية الاستباقية والتمكين الذاتي وفاعلية الذات الابداعية) وان هناك علاقة ارتباطية دال موجبة بين المتغيرات.

التوصيات :

١- ضرورة استمرار اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتطوير الشخصية الاستباقية من خلال المناهج والمقررات الدراسية.

٢- فسح المجال لطلبة الجامعة بالنقاش والتحاور مع الأساتذة في الندوات العلمية التي تقيمها الكلية.

٣- القيام بالدورات والورش والبرامج التدريبية التي تسعى الى تطوير الشخصية الاستباقية لدى الطالب الجامعي

الكلمات المفتاحية: الشخصية الاستباقية، التمكين الذاتي، الذات الإبداعية .

مشكلة البحث :

تمثل الشخصية لجميع الدراسات السيكولوجية المختلفة نقطة البدء ونقطة النهاية فهي نقطة البدء لأننا نود ان نكشف عن فاعلية الفرد في مجال معين وعن أحسن الشروط الكفيلة بتحقيق هذه الفاعلية، وهي نقطة النهاية لأن فهم الشخصية كما تسلك في مختلف المجالات التي يضفي على العلم صفة القضايا الكلية العامة التي تؤدي بدورها الى وضع القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية (الضمد،٢٠١٠: ٣٥).

ترتبط الشخصية الاستباقية بالمتغيرات المتعلقة بالدوافع بما في ذلك التمكين الذاتي الذي يعكس توجها فعالا تجاه أدوار الفرد في الدراسة و العمل (fuller&marler,2009:330) و يشير Pratama & Helmy,(2018) على أن المتعلمين يشعرون بهذه القوة أو الطاقة النفسية للتمكين الذاتي حينما يكون لديهم سمات شخصية قوية مثل الشخصية الاستباقية التي تمكنهم من تقليل مشاعر عدم الكفاءة وتجنب عدم السيطرة على النفس للقيام بواجباته وتسمح قوة ضبط الذات للطلبة بالتصرف بشكل أكثر ابداعية لان شخصيتهم توجهم للتأثير البيئي نحو الافضل والقيام بمبادرات استباقية لتحديث الأفكار وتقديمها وتحسين العمل الدراسي . كما تؤثر الشخصية الاستباقية على الدوافع الداخلية وتعزيز الظروف الحالية والكفاءة الذاتية والتأثير في الاخرين، كما تساهم في ميل الفرد لأخذ زمام المبادرة من أجل تغيير البيئة الدراسية الى الافضل من خلال اغتنام الفرص للتغيير والتنبؤ بالمخاطرة ومنعها وتعزيز الظروف الحالية وتحسينها وتدعيم البحث عن الحلول والافكار الجديدة، إذ أكدا (Gttinger&Siebert,2002:351) أن بعض الطلبة يواجهون صعوبات في تعلمهم وأن ذلك ليس راجعاً إلى نقص في القدرة لديهم ولكن لأنهم يفتقرون إلى تمكين ذاتي وفاعلية ذاتية ابداعية ودراسية جيدة على الرغم من أن بعضهم يعمل على تطوير مهاراته الدراسية بشكل مستقل

(Gttinger&Siebert,2002) . إن معتقدات الأفراد لفاعليتهم الذاتية هي الأكثر تأثيراً في حياتهم اليومية وأكثر تأثيراً في اختيارهم فيصبح الفرد أما سلبي أو إيجابي في تقيم ذاته ناجح إذا امتلك فاعلية ذات مرتفعة أو مكتئب إذا امتلك فاعلية ذات منخفضة، (Hellriegel et al,1998:67).

ومن هذا المنطلق تبرز مشكلة البحث في مفهوم الشخصية الاستباقية وعلاقتها بكل من التمكين الذاتي وفاعلية الذات الابداعية الى ان هناك ندرة في الدراسات والبحوث التي تناولت هذه المتغيرات في البيئة المحلية لذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤلات الآتية:

هل يتسم طلبة الجامعة بسمات الشخصية الاستباقية؟ وهل يمتلكون التمكين الذاتي ؟ وهل يمتلكون فاعلية الذات الابداعية)؟ وما طبيعة العلاقة بين الشخصية الاستباقية والتمكين الذاتي وفاعلية الذات الابداعية ؟ هذا ما سيكتشفه نتائج البحث الحالي.

اهمية البحث :

تعد سمات الشخصية الاستباقية احد المقومات الأساسية التي تمكن المؤسسات من الاستمرار في مواجهة التحديات والعقبات والمرونة في مواجهة التغيرات السريعة فهي تكون بحاجة ملحة الى افراد يتخطون المتطلبات المحددة للمهام ويمارسون العمل بشكل استباقي من خلال اتخاذ المبادرة (Kickul& Gundry, 2002:85) .

فقد اشار (King,et al, 2006) الى الشخصية الاستباقية على انها سمات وسلوكيات متعمدة يقوم بها الفرد من اجل تحقيق أهدافه المهنية، وهذا يدل على أهمية سمات الشخصية الاستباقية لتحقيق مصالح الفرد الذاتية (king, et al,2006:79) . وقد توصلت دراسة (Dubrin, 2013) الى أن الشخصية الاستباقية ترتبط بقدرة الفرد على تحقيق الإنجازات في العمل، كما ويدفع الفرد للقيام بالبحث عن الطرق الأكثر فاعلية لتعزيز سلوكه في العمل، ويحفز الفرد لأن يصبح أكثر فاعلية .(Dubrin,2013:113),

وكذلك تبرز أهمية سمات الشخصية الاستباقية من خلال مساعدتها للطلبة في استعادة توازنهم بعد التعرض للصعوبات والمحن، بل تمكنهم من توظيف هذه المحن والصعاب لتحقيق النمو والتكامل (أبو غزالة وسليمان،٢٠١٨: ٧٤٧)، ويعد كذلك مفهومي التمكين الذاتي وفاعلية الذات الابداعية مؤشراً لقدرتهم على تخطي الآثار السلبية الناتجة عن التعرض للخطر، وزيادة قدرتهم على التأقلم الناجح مع التجارب المسببة للصدمات، وتجنب الأشكال المختلفة للسلوك السلبي المرتبط بالمخاطر، وهذا ما يصفه بالأداء الناجح في الحياة (Akin &Akin, 2015:360).

وقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة مدى تعقيد التغييرات في مكان العمل، وأسبابها وعواقبها، واستراتيجيات التغيير، ويعتبر مكان الدراسة هو المكان الذي يلعب فيه الموقف الاستباقي دورًا مهمًا، اذ يصبح العمل أكثر ديناميكية وتغيرًا، ويصبح السلوك والمبادرة الاستباقية أحد أهم

عوامل النجاح التنظيمي (Prabhu,2007:5) . كما وأشارت دراسة كوستا (Koiste,2013) الى أن الأفراد الاستباقيون هم أفراد مبادرين يحددون المشكلات وينجزون العمل من خلال الاعتماد على طاقتهم، فهم ذاتيون محبين للبحث والاستقصاء ينشطون لإيجاد اساليب أو طرق جديدة لعمل الاشياء، إنهم لا يقبلون بالوضع الراهن، فهم محبون للاستطلاع متشككين ويتسألون لكي يفهموا كيف تجري الاشياء (Koiste,2013:24) .

ويمكن فهم أفكار ومشاعر وسلوك وأداء الفرد الاجتماعية والنفسية والاخلاقية والمهنية من خلال سمات شخصيته، وتعد الشخصية الاستباقية نوعا من سمات الشخصية الايجابية النشيطة والمبدعة التي تعكس القدرة على التأثير في البيئة واستمرارية البحث عن فرص واظهار المبادرات واتخاذ الاجراءات والصمود حتى يتحقق التطوير للأفضل في بيئة الفرد. (Mubarak et.al,2021:95)

ويعد التمكين الذاتي للطالب من الدوافع الداخلية التي تعكس توجهه لدوره الوظيفي من خلال أربعة أبعاد تتمثل في: المعنى والكفاءة والاستقلال والتأثير وقد وجد الباحثون أن الطالب ذو التمكين الذاتي لديه القدر الكافي من الرضا الوظيفي والنية لمواصلة الدراسة والتأثير في صنع القرار الدراسي ويشير (Zhou& Canella,2008) على أنه يتضمن تصور الفرد لقدرته على القيام بالعمل (خبرة /الاتقان) والدافع للقيام به خبرة الطاقة النفسية و التمكين النفسي للطالب لاي ظاهرة جديدة ولكنه مفهوم تم تقديمه كجزء من مبادرات اصلاح التعليم وتم التأكيد عليه مؤخرا بهدف مساعدة الطلبة على ادراك امكانياتهم وطاقاتهم الحقيقية لتسخير قدراتهم ومواهبهم وابداعاتهم في التطوير وتحسين الأداء وهناك أهمية كبيرة لدراسته لأنه يمثل معتقدات المتعلمين حول كفاءتهم واستقلاليتهم والمعنى الحقيقي لواجباتهم الدراسية فهو عملية تحول شخصي واجتماعي تمكنهم من القيام بمسئولياتهم الدراسية واتخاذ قرارات لصالح مستقبلهم العلمي والتغلب على الشعور بالعجز واستثمار الموارد المتاحة والوعي الدائم بمتطلبات الواجب المدرسي ونقاط ضعفه وقوته (Zhou& Canella, 2008:32) ،اما فاعلية الذات الإبداعية تعد من القدرات التي تحدد مدى اعتقاد الفرد باستطاعته وقدرته واجتهاده لإتمام المهام المستحدثة المتباينة، والفاعلية الذاتية الإبداعية ليست مجرد مشاعر عامة، ولكنها تقدير جانب الفرد لذاته عما يمكن القيام به، وسلاسته في التعامل مع المواقف الشديدة المبهمة وعلاقاته الاجتماعية، ففاعلية الذات الإبداعية هي حس الفرد ومعتقداته عن نفسه بأنه قادر على التعامل مع أي مهمة بفاعلية (هوي،٢٠١٠: ٧٣١)، وتشير الأدبيات إلى أن فاعلية الذات الإبداعية تمثل دوراً بارزاً إذ يمكن أن تشارك في تفوق الطالب الاكاديمي ونمو شخصيته الاجتماعية والانفعالية بشكل متعادلاً وتؤثر على إنجازه الأكاديمي، وتتبلور هذه الفاعلية في هيئة أفكار ومعتقدات حول ذاته بشأن مدى صلاحيتها، وهذه الأفكار تتوسط بين ما لديه من إدراك وإبداعات، وبين إنجازه الحقيقي في المواقف

التعليمية وتتصل فاعلية الذات بتنفيذ المهام الصعبة والتي تقتضي إلى إلحاح عالي (Redmon,2007:4).

وتمثل المرحلة الجامعية تحدياً صعباً لمعظم الطلبة، لأنها مرحلة انتقالية ينتقل فيها الطلبة من بيئة كونوا عنها صورة ما إلى بيئة ومرحلة يشهد فيها كثيراً من التغيرات كالتغيرات النمائية، والاجتماعية والنفسية ونمو الذات وتبلورها إذ يحتاج الطلبة في هذه المرحلة القدرة على المواجهة في اتخاذ القرارات (قادري،٢٠١٢: ٩٠). وينمو دور الجامعة ويتعاظم مع تعقد حركة الحياة والتطورات الحاصلة فيها، وأصبح هذا الدور لا يقتصر على تقديم المعارف والمعلومات العلمية فقط للطلبة لأنهم أعضاء فاعلين في المجتمع، وإنما تعدى هذا الدور وتوسع ليشمل جوانب كثيرة أصبحت الجامعة مساهمة فيها بدرجة كبيرة ومؤثرة إن لم تكن مسؤولة عليها بصورة مباشرة، لذلك أصبح التعليم الجامعي اليوم يشغل مساحة كبيرة على خارطة أولويات المسؤولين واهتماماتهم ليس في الأوساط التربوية والأكاديمية فحسب، بل في الأوساط الاقتصادية والسياسية أيضاً، فضلاً عن ذلك فقد أخذت الأنظار تتجه إلى الجامعات أكثر من أي وقت مضى، وذلك لما لها من دور حيوي وحاسم في حياة الشعوب والمجتمعات بوصفها مصدراً للخبرة والمعرفة التي تعد الأداة الفعالة للتكيف مع التغيرات المتسارعة والمذهلة التي يعيشها العالم.(فلتشر،٢٠٠٦: ٢١١)

وترى الباحثة أن الحياة الجامعية تسهم في بناء شخصية الطلبة المتكاملة في مختلف جوانبها المعرفية والمهارية والنفسية وصقلها وتوجيهها نحو الاتجاه المرغوب فيه بما يتماشى مع الفلسفة الاجتماعية السائدة في المجتمع لذا فقد تتحدد اهمية البحث من ضرورة دراسة المتغيرات التي تناولها البحث الحالي على أنها متغيرات تستحق الدراسة والبحث وذلك من خلال الكشف عن العلاقة بينها .

في ضوء ما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث الحالي فيما يلي :

١_ تعد دراسة الشخصية الاستباقية من المواضيع الحديثة والمهمة لما لها من تأثير على الأداء الإبداعي لدى الطالب .

٢_ تعد دراسة التمكين الذاتي من المواضيع الحديثة والمهمة في المجال التربوي لكونها تساعد على تحسين التعليم والمساهمة في تنمية قدرات التفكير لدى الطلبة وتعليمهم سلوك حل المشكلات.

٣_ تعد دراسة فاعلية الذات الإبداعية من المواضيع الحديثة والمهمة لما لها من تأثير على الأداء الإبداعي.

أهداف البحث Aims of the Research: يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١_مستوى الشخصية الاستباقية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم .

٢_مستوى التمكين الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم.

٣_مستوى فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم

٤_العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين الشخصية الاستباقية و التمكين الذاتي و فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم من كلا الجنسين الذكور والإناث، وللدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات :

اولا : الشخصية الاستباقية Proactive Personality :

- **Bateman & Crant (1993):** إنه "إجراء ذاتي وموجه نحو المستقبل ويهدف إلى تغيير وتحسين الوضع والذات" (Bateman & Crant,1993:113)
- **Crant & Bateman (2000) :** " القيام بالمبادرة لتحسين الأوضاع الحالية أو إنتاج مواقف جديدة، مما يمثل تحديًا للوضع الراهن بدلاً من التكيف السلبي مع الظروف الحالية" (Crant &Bateman,2000:463)
- **Ohly & Fritz (2010):** " يوصف على إنه بداية التغيير الذاتي أو التوجه نحو المستقبل ويمكن أن يشمل حل المشاكل بشكل فعال، واقتراح التحسينات، أو تحمل مسؤولية طويلة الأجل. (Ohly & Fritz,2010:544)

التعريف النظري للشخصية الاستباقية: اعتمدت الباحثة تعريف (Bateman & Crant,1993).

التعريف الإجرائي للشخصية الاستباقية: هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال الاستجابة على فقرات مقياس الشخصية الاستباقية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم المعد لتحقيق اهداف البحث الحالي .

ثانيا : التمكين الذاتي self- empowerment:

- **Rogers, et,al (1997)** " بأنه عملية لتحقيق السيطرة على حياة الفرد والتأثير على الهيكل التنظيمي والمجتمعي الذي يعيش فيه الفرد والسماح لهم ببناء قدراتهم ومهاراتهم وتطويرها" (Rogers&et,al.1997:1042).
- **Zimmerman(2000):** "البنية المعرفية التي تتضمن معتقدات الفرد عن كفاءته الشخصية، كما تشمل جهوده لممارسة التحكم والسيطرة على مجريات حياته، بالإضافة إلى فهمه لواقع بيئته الاجتماعية والسياسية ووعيه بقضاياها الهامة والاستجابة الملائمة لواقع هذه البيئة" (Zimmerman ,2000:234)

التعريف النظري للتمكين الذاتي: اعتمدت الباحثة تعريف روجرز واخرون ١٩٩٧ (Rogers,et,al.1997)

التعريف الإجرائي للتمكين الذاتي: هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال الاستجابة على فقرات مقياس التمكين الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم المعد لتحقيق اهداف البحث الحالي .

ثالثا : فاعلية الذات الابداعية(Creative Self Efficacy)

- **Bandura(1997):**" اعتقاد الفرد بأنه يستطيع أداء السلوك الإبداعي بنجاح في بيئة محددة" (Bandura,1997:38)
- **Phelan (2001) :** "معتقدات الفرد حول قدرته وطاقته الشخصية الإبداعية؛ لتحقيق التحسينات والابتكارات والتغيرات المرغوبة". (Phelan,2001:54)
- **Abbot (2010):**"معتقدات الفرد حول قدراته الإبداعية، وتشمل معتقداته حول تفكيره الإبداعي، بالإضافة إلى معتقداته حول أدائه الإبداعي" (Abbot,2010:26)

التعريف النظري لفاعلية الذات الابداعية :اعتمدت الباحثة تعريف Abbot,2010

التعريف الإجرائي لفاعلية الذات الابداعية: هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال الاستجابة على فقرات مقياس فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم المعد لتحقيق اهداف البحث الحالي .

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولا: الشخصية الاستباقية Proactive Personality :

١ – مفهوم الشخصية الاستباقية :

تعد الشخصية الاستباقية من المفاهيم الجديدة المرتبطة بالنجاح وجودة الحياة والانجاز وتشير للاختلاف في البنى العقلية للأفراد في تحركاتهم ومبادرتهم للتأثير في البيئة ومن خلال تحليل هذه الشخصية وجد الباحثون انها تتميز بالمخاطرة المحسوبة في الوقت والمكان المناسب والتعلم من الدروس الحياتية الفاشلة، وتتميز بنمط من السلوك السلمي الذاتي واحترام الذات والتفكير التحليلي واستخدام المعرفة والقدرة العقلية والذكاء المعرفي والوجداني والروحي ومواجهة المخاوف وحل المشكلات ،وفي العالم يوجد ثلاثة اصناف من البشر أولئك الذين يجعلون الاشياء تحدث وأولئك اللذين يشاهدون ماذا يحدث والذين يتساءلون ماذا حدث؟ والفارق الرئيسي بين هذه الاصناف هو الشخصية الاستباقية وقد دخل هذا النمط من الشخصية في مجالات الحياة في الآونة الاخيرة فهي المفتاح الذي يميز بين الافراد في المجالات المختلفة (Bateman&Crant,1993:22). وقد بحثت دراسة (Bateman & Crant, 1993) النزعة الشخصية a personal disposition نحو السلوك

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

الاستباقي proactive behavior والذي يعرّف بأنه الميل المستقر نسبيًا *لأحداث* التغيير البيئي ،وقد تم تطوير مقياس لتقييم الشخصية الاستباقية أحادية البعد ومنذ اقتراحها تمت دراستها كبنية أحادية البعد ومع تعدد الدراسات نشأت بعض الأسئلة حول تعريفها وبنيتها بالتصور السائد في معظم الدراسات هو التصور الأحادي .وبالرغم من تناول معظم الدراسات والبحوث السابقة كبناء أحادي البعد توقع (Fuller & Marler, 2009:332) في دراسته عن امكانية تكون الشخصية الاستباقية سمة شخصية مركبة لأنها ترتبط بأكثر من عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .كما حاول (Belwalkar,2016) بناء تصور ثلاثي للشخصية الاستباقية والقيام ببناء مقياس للشخصية الاستباقية الثلاثي كبديل للمقياس الأصلي الذي عدله (Bateman & Crant, 1993:33)

٢ – خصائص الشخصية الاستباقية :

الشخصية الاستباقية هي شخصية ايجابية دائمة التطور والتأثير في بيئة غير متوقعة مقارنة بالسلبيين ولديهم درجة مرتفعة من المبادرة في العمل وتغيير البيئة بما يتوافق مع أهدافهم ومدفوعين` ذاتيا للبحث عن الفرص والمبادرات واتخاذ الاجراءات احداث تغيير ذي مغزى وهم في حالة مبادرة دائميه لتعزيز النمو الشخصي والتغيير الايجابي وقيادة المواقف نحو الانفتاح والابداع والتفاعل والتعاون والتوافق النفسي ويتعاملون مع الضغوط والاجهاد بشكل فعال ولديهم وعي بسلوكهم وقيمته. (Wang&Tu,2019:2479)

أشار كل من (Belwalker & Tobacyk,2018) الى ان الشخصية الاستباقية هي سمة شخصية متعددة الابعاد تشير لسلسلة من المراحل او الأفعال المترابطة وتتضمن مجموعة من الإجراءات مثل التوقع والتخطيط والسعي للحصول على تأثير وتكشف عن أبعاد ثلاثة تتمثل في (الادراك) للذي يشير للبحث بنشاط عن فرص جديدة، و(التنفيذ) الذي يشير لتحويل الأفكار إلى واقع، و(المثابرة) التي تشير لتنفيذ التغيير رغم الصعوبات. (Belwalker&Tobacyk,2018:532)

ويميل ذو الشخصية الاستباقية الى تغيير مواقفهم وفقا للمتطلبات ولا يقتصر الأمر على الاستجابة لموقف ما لكنهم يفكرون بشكل نقدي من خلال استكشاف البيئة ليجدوا طرقا وفرصا للتميز في المستقبل وتعد هذه الشخصية بمثابة الدافع للتغيير والقدرة على الاستجابة لبيئة العمل والا نجاز فيها، ويستمتعون بالنشاط الاستباقي بشكل مستمر بهدف تحسين الذات والسعي للحصول على تغذية راجعة ايجابية من الاخرين ، ويتحدون المواقف المعقدة كما يتسمون بالتكيف بما في ذلك القرارات الظرفية والتعامل مع الموقف وتغيير طرق العمل عند مواجهة الضغوط واستثمار الموارد المتاحة والسعي نحو النمو المهني.

(Ozkurt & Alpay,2018:135) وعندما يواجهون المشكلات يتحملون المسؤولية الفردية وفعالين في العالم الخارجي وأنسب تعبير يمكن أن يصفهم هو ان لديهم نهجا نشطا بديلا عن الوجود

السلبي تجاه العمل وهذا يقود المؤسسات التعليمية للنجاح(Şener,2019) ، ويؤثر الاستباقيون على بيئاتهم بأربع طرائق مختلفة هي : اختيار المواقف للمشاركة فيها (أي الاختيار) ،و ادراك وتخييم واعادة بناء الموقف بشكل مختلف (اعادة الهيكلة المعرفية)، واستحضار ردود فعل الاخرين عن غير قصد وتشجيع التغيير أي (الاستحضار) evocation والتشكيل أو تغيير ردود أفعال الاخرين لتغيير بيئاتهم أي معالجة بارعة(manipulation) (زكي،٢٠٢٢: ٣١٦)

ثانيا : التمكين الذاتيself- empowerment :

١- **مفهوم التمكين الذاتي:** إن مفهوم التمكين مفهوم حديث، فلم يكن له إصداراتٌ من قبل، وبدأ ظهوره في التسعينيات، اذ ظهر مصطلح التمكين الذاتي(self-empowerment) في أعمال سبرتيزر (١٩٩٥) Spreitzer ,وهو الشعور بالتأثير في الآخرين، حيث لا يتحقق الا بشعور الفرد بالكفاءة وأن كل ما يبذله ذو قيمة، مما يمنح الفرد حرية تقرير المصير أي الاستقلال والسيطرة والسلطة وصنع القرار بحرية وبدون قيود .وقد تعددت وجهات النظر حول تعريفه فهناك من يرى أن التمكين النفسي نشاط ذاتي يمكن الأفراد من التصرف بمسؤولية وبطريقة هادفة (spreitzer,1995:1449)

وهناك من يعرفه "بأنه هو مدى تحكم الفرد في مصادر القوة لديه، ومن هنا يرتبط التمكين بالتأهيل الذي يهدف الى مساعدة الفرد الذي لديه عجز بدني أو عقلي أو حسي لي صل إلى أقصى أداء ممكن أن يصل إليه في المهام التي يقوم بها على المستوى الشخصي، أو المهام التي يقوم بها من حيث هو عضو في مؤسسة أو المجتمع الذي يعيش فيه" (كفافي و سالم،٢٠٠٨: ٨٤٥)، كما يرى(Yim,2018) ان التمكين النفسي مهمة جوهرية تهدف الى زيادة الدافعية لدى الأفراد العاملين من خلال اربعة مدركات تعكس توجه الفرد العامل تجاه عمله وهى (المعنى والمقدرة ،التأثير والاختيار). فهو مفهوم تحفيزي يتمحور ويتمركز حول مفهوم الكفاءة والاقتدار . وان التمكين هو مفهوم الأشخاص الذين لديهم القدرة على فهم انفسهم والسيطرة الكاملة على بيئتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتوسيع قدرتهم وافاقهم والوصول الى مستوى اعلى من الإنجاز والرضا. (Yim,2008:17)

نظريات التمكين الذاتي : بعد الاطلاع على الادب النظري اعتمدت الباحثة على نظريات التمكين النفسي والتمكين الاداري وحددت النظريات الاقرب لمفهوم التمكين الذاتي وهي :

- **نظرية التوقع في التمكين الذاتي :** طبقاً لنظرية التوقع تتوقف دافعية الفرد نحو زيادة جيدة في اداء مهمة معينة عن توقعاته بان هذا الجهد سوف يؤدي الى مستوى الفاعلية الذاتية لديه والتي يقويها الدعم الاجتماعي والسياسي والعاطفي من قبل الادارة العليا و يدعم قدرة الشعور بالاستقلالية بالعمل او الدراسة ويخلق مناخا تعاونيا بين الطلبة اذ يعد التمكين الذاتي شعور

ذاتي بمعنى ان هذا الشعور والدوافع لا تعطى للأفراد وانما هي اشياء مستأصلة بداخلهم وكل ما تستطيع الادارات العليا هو توفير المناخ والبيئة المساندة لتعزيزه (قرقط،٢٠١٧: ٢٢)

- **نظرية الشخصية البالغة لدى كريس آرجريس ,Chris Argyris** : اذ ينظر للإنسان على أنه بالغ وناجح وعاقل وبالتالي فهو يمكنه أن يتحمل مسؤولياته وليس طفل يحتاج دائما إلى التوجيه والأشراف والمساعدة بل يجب توسيع نطاق صلاحياتهم ومنحهم حق المشاركة وتحمل المسؤولية في الحياة. (الهاشمي ،٢٠٠٦: ٢٠٤)

٢_ابعاد التمكين الذاتي : اشار المحنة (٢٠١٦) الى ان هناك خمسة ابعاد للتمكين الذاتي وهي كما يأتي:

أ- التقدير الذاتي – الكفاءة الذاتيةself-esteem – Self-Efficacy

ب-القوة – انعدام القوة power- powerlessness

ت-النشاط المجتمعي community activism

ث-التفاؤل والتحكم بالمستقبل optimism and control over future

ج- ادارة الغضب anger management (المحنة ، ٢٠١٦: ٦٦)

ثالثا: فاعلية الذات الابداعية(Creative Self -Efficacy):

مفهوم فاعلية الذات الابداعية: يتكون مفهوم فاعلية الذات الإبداعية من عدة مفاهيم نفسية مرتبطة ببعضها، وهي فاعلية الذات والإبداع فالذات بالأساس تمثل مصدر الشخصية التي تتشكل بناء عليها الملامح التي ينفرد الفرد عن الآخر ،وهي خليط من الأحاسيس والصور الذهنية التي يحللها العقل وتخلق من التفكير، والفرد أما أن يضع الذات في مكانها الطبيعي الحقيقي بحيث تساوي مستوى مقدرة الفرد أو يرفعها إلى منزلة أعلى من منزلتها الحقيقية أو الواقعية أو أنه يحط من قيمتها إلى أقل مما هي عليه في الواقع(Jenkins,2004:186) .

إن معتقدات فاعلية الذات الإبداعية تعتمد على تنبأت الفرد بأنه يملك معرفة ومهارات محددة، وكذلك القدرة على اتخاذ القدرات اللازمة للتمكن من المشاكل والتفوق في ظل القوة الواقعة عليه والضغوط الحياتية، كما يمكن أن تؤثر بصورة كبيرة بنوع الوظائف التي ينتقيها ضمن سياق وظيفتهم (DeDreu&Nijstad,2008:648).

نظرية باندورا في فاعلية الذات الابداعية (Bandura, 1977):

يرى باندورا أنَّ السلوك لا ينتج عن القوى الداخلية في الإنسان وحدها، ولا عن المؤثرات البيئية، وإنما يصدر من التفاعل الصعب بين العمليات الداخلية والتفاعلات الخارجية. تعمل العمليات الداخلية إلى حد كبير على خبرات الفرد السابقة وتنمو باعتبارها أحداثاً كامنة قابلة للقياس والمداورة. وهذه الأحداث الوسيطة يتم التحكم عليها بواسطة الأحداث الخارجية الفاعلة وهى بعملها تنظم الاستجابات

الظاهرة. ويؤكد باندورا على أهمية المحددات المعرفية للسلوك و تعني نظرية باندورا بعملية تفسير السلوك على أساس الحتمية التبادلية أي إنّ الأحداث البيئية والأحداث المعرفية يؤثر كلا منهما في الآخر، ويلعب التعزيز دورا رئيسيا في نظرية باندورا ولكن دوره ينسجم مع التوجه المعرفي ذلك الذى يتجاوز وجهة النظر التي يقدمها كثيرا من منظري التعلم التقليديين. ويذهب باندورا إلى إنّ السلوك يمكن امتلاكه دون استعمال التعزيز الخارجي. اذ أنّه يقول: "نحن نتعلم الكثير من سلوكنا من خلال تأثير القدوة أو المثل، أي أننا ببساطة نلاحظ الآخرين يعملون ثم نكرر أفعالهم". ويرى باندورا أننا نحتذى النماذج البارزة في حياتنا لعدة أسباب (Bandura,1963:30) ،وأعتبر باندورا الملاحظة الذاتية للأداء هي المبتغى الأول لمراقبة الأداء وملاحظة الذات لا توفر أساسا كافيا لتهيئة السلوك. لذا ينبغي أن نقدر أداءنا. عملية الحكم هذه تساند الناس على تنظيم سلوكهم عن طريق عملية التوسط الذهني. وإن عملية الحكم هذه تتوقف على المقاييس الشخصية ومعايير السلوك وتثمين النشاط وعزو الأداء. فالمعايير الشخصية تتيح لنا أن نُقوّم أداءنا دون أن نقارنه بأداء الآخرين. وتعيين المعايير الشخصية للسلوك على نحو مستقل عن المقاييس الاجتماعية بوصفه عنصر من عناصر عملية الحُكم (Bandura, 1973:22).

دراسات سابقة :

أ- دراسات تناولت الشخصية الاستباقية:

١- دراسة حرب و الطنطاوي(٢٠٢٣)"النموذج البنائي للعلاقات بين الشخصية الاستباقية ورأس المال النفسيّ والدافعية الأكاديمية والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة" هدف البحث الحالي إلى التوصل لنموذج بنائي يفسر مسار العلاقات بين الشخصية الاستباقية ورأس المال النفسي والدافعية الأكاديمية والتوافق مع الحياة الجامعية، بلغت العينة ٥٢٤ طالبًا وطالبةً (٥٣ طالبًا، ٤٧١ طالبة) من طلاب الفرقة الثانية (عام وأساسي) بكلية التربية- جامعة بنها.طُبِق مقياس الشخصية الاستباقية (اعداد الباحثين)، ومقياس رأس المال النفسي (اعداد Anselmi,2021)، ومقياس الدافعية الأكاديمية(اعداد Vallerand et al.,1992)، ومقياس التوافق مع الحياة الجامعية (إعداد Baker &Siryk,1984)، وأسفرت النتائج عن وجود تأثير موجب مباشر ودال إحصائيًا للشخصية الاستباقية في التوافق مع الحياة الجامعية، فضلًا عن الدور الوسيط لرأس المال النفسي والدافعية الأكاديمية في تأثير الشخصية الاستباقية في التوافق مع الحياةالجامعية، ووجود تأثير موجب مباشر ودال إحصائيًا لرأس المال النفسي في التوافق مع الحياة الجامعية، وتتوسط الدافعية الأكاديمية تأثير رأس المال النفسي في التوافق مع الحياة الجامعية. ووجود تأثير موجب مباشر ودال إحصائيًا للشخصية الاستباقية في الدافعية الأكاديمية، ويتوسط

رأس المال النفسي هذه العلاقة السببية.ووجود تأثير موجب مباشر ودال إحصائيًا للدافعية المستقلة المضبوطة في التوافق مع الحياة الجامعية، وتأثير سالب مباشر ودال إحصائيًا للدافعية في التوافق مع الحياة الجامعية. (حرب و الطنطاوي،٢٠٢٣)

٢- دراسة فتح الله (٢٠٢٢)**"أثر الشخصية الاستباقية في التصور الأخلاقي والتمكين النفسي وسلوك العمل المبدع لدى المعلمين"**:هدفت الدراسة تحديد العلاقة بين الشخصية الاستباقية للمعلم وكل من التصور الاخلاقي ، والتمكين النفسي ، وسلوك العمل المبدع ، وبحث الفروق بين في هذه المتغيرات وفقا لاختلاف مستويات هذه الشخصية ، والكشف عن اسهام أبعادها في هذه المتغيرات وأبعادها لدى عينة من (٣١٢) معلما ومعلمة بالمدارس الخاصة بإدارة مدينة نصر بالقاهرة متوسط أعمارهم (٣٥,٣) سنة، طُبِقَ مقياس الشخصية الاستباقية اعداد (Belwalkar ٢٠١٦) ، ومقياس التصور الاخلاقي اعداد الباحثة، ومقياس التمكين النفسي اعداد (Kaur&Singh,2019)، ومقياس سلوك العمل المبدع اعداد (Schmitz– Lambriex,al et,2020)، اثبتت النتائج وجود ارتباط موجب دالّ احصائيًا بين أبعاد الشخصية الاستباقية والدرجة الكلية وكل بعد من أبعاد المتغيرات الثلاثة والدرجة الكلية. ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين جميع الابعاد والدرجة الكلية للمتغيرات الثلاثة باختلاف مستوي الشخصية الاستباقية. كما وجد تأثير موجب دال احصائيا لأبعادها على التصور الأخلاقي ، وأنها تسهم في تفسير ما نسبته (٤٤,٩) ٪ من التباين بين درجاته، كميا وجد تأثير موجب دال احصائيًا لإبعادها على التمكين النفسي وأنها تسهم في تفسير ما نسبته (٤٣,٥)٪ من التباين بين درجاته ، كما وجد تأثير موجب دال احصائيًا لبعدي (الادراك، والمثابرة) على سلوك العميل المبدع وأنهما يسهما في تفسير ما نسبته (١٩,٢)٪ من التباين في درجاته. (فتح الله ، ٢٠٢٢)

ب-**دراسات تناولت التمكين الذاتي** : لا توجد دراسات تناولت التمكين الذاتي غير انها حصلت على دراسات تناولت التمكين النفسي والتمكين الاداري(على حد علم الباحثة) .

ت- دراسات تناولت فاعلية الذات الابداعية

١- **دراسة فليح (٢٠١٨) : فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة جامعة بغداد:**هدفت الدراسة الى التعرُّف على درجة فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة، والتعرُّف على قوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة، بلغت العينة (٤٠٠) طالب و طالبة،طُبِقَ مقياس فاعلية الذات الإبداعية الذي أعده (Abbott,2010) ومقياس قوة السيطرة المعرفية الذي أعده (ستيفنسون ١٩٩٨)، وكانت النتائج كالاتي:- إنّ طلبة الجامعة يتمتعون بفاعلية الذات الإبداعية بدرجة متوسطة. وإنهم أكثر استعمالاً للرتبة الثانية في قوة

السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى. إنّ الطالبات الإناث أقل فاعلية للذات الإبداعية من الطلبة الذكور. وإنّ فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة التخصصات الإنسانية تكون بدرجة متوسطة، بينما يتمتع طلبة الاختصاصات العلمية بفاعلية ذات ابداعية بدرجة اعلى من المتوسطة. وان فاعلية الذات الإبداعية تزداد مع الرتبة الثانية من قوة السيطرة المعرفية. و الفروق في قيم معاملات الارتباط غير دالة فيما عدا معاملات الارتباط بين الرتبة الثانية وفاعلية الذات الإبداعية بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية ولصالح التخصصات العلمية. (فليح ، ٢٠١٨)

٢- **دراسة الزعبي٢٠١٤: فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن:** هدفت الدراسة الى التحقق من فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن ، وتكونت العينة من (١٩٠) طالبا وطالبة موهوبين من طلبة الصفين السابع والعاشر الأساسيين و (٤٤) معلما ومعلمة موهوبين،طبق مقياس (Abbott,2010) لفاعلية الذات الإبداعية للطلبة الموهوبين ومعلميهم، وأكدت نتائج الدراسة:عدم وجود فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة ومعلميهم تعزى للجنس . ووجود فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات الإبداعية عند الطلبة ترجع للصف الدراسي ولصالح الصف السابع. وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات الإبداعية عند المعلمين تعزى للتخصص الاكاديمي ولصالح التخصص العلمي . وجدت فروق دالة إحصائيا بين الطلبة الموهوبين ومعلميهم في فاعلية الذات الإبداعية ولصالح الطلبة .(الزعبي،٢٠١٤)

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل المنهج والاجراءات التي اتبعته الباحثة في بحثها الحالي من اعداد المقاييس واستخراج الخصائص الاحصائية للفقرات من القوة التمييزية وصدق الفقرة وكذلك الخصائص السيكو مترية للمقاييس من (الصدق و الثبات) والوسائل الاحصائية وسوف يتم عرض هذه الاجراءات وفق الخطوات الاتية :

اولا : منهج البحث : اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي كونه اكثر المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها ، اذ يعد المنهج الوصفي من اساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها اما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا ليوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الاخرى (عبيدات واخرون،١٩٩٦: ٢٨٩) .

ثانيا : مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى

الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة وفتحي ، ١٩٩٢: ١٥٩) ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم للصفوف الاولى والثانية والثالثة والرابعة للأقسام العلمية كافة(علوم الحياة/الفيزياء/الكيمياء/الحاسبات/ الرياضيات) اذ بلغ عددهم (٢١٧٣) المسجلين في الدراسة الصباحية من كلا الجنسين (الذكور والاناث) للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤.

ثالثا : عينة البحث : العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة لأية ظاهرة اجتماعية او تربوية او مشكلة والتي من خلالها يمكن الوصول الى المعلومات التي نحاول التعرف عليها وذلك لتعذر دراسة الظاهرة للمجتمع الكلي (الطبيب،١٩٩٩: ٢٢٧) ، وتألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالبا وطالبة من كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي للصفوف الاولى و الثانية الثالثة والرابعة من الاقسام العلمية كافة وبنسبة (١٨%) من مجتمع البحث بناءً على وجهة نظر "أنستازي" إذ ترى أنّ حجم عيّنة البحث يفضّل أن لا يقل عن (٤٠٠) فرد (Anastasi,1979:209)، والجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١) عينة البحث

الكلية	القسم/ الصف	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	المجموع
كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم	علوم الحياة	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
	الفيزياء	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
	الكيمياء	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
	الحاسبات	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
	الرياضيات	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠

رابعاً : ادوات البحث : يعرف (علام 2000) أداة البحث بأنها اداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس والتعبير عنها بلغة رقمية (علام ،٢٠٠٠: ١٧٧) ، ولتحقيق اهداف البحث كان لابد من توافر ادوات لقياس متغيرات البحث (الشخصية الاستباقية ، التمكين الذاتي ، فاعلية الذات الابداعية) .

اولا : مقياس الشخصية الاستباقية :

١- **تحديد المفهوم ومجالات الشخصية الاستباقية:** اعدت الباحثة مقياس الشخصية الاستباقية وفق الخطوات الاتية :

أ- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب النظري للشخصية الاستباقية ، وتحديد التعريف النظري لها اذ اعتمدت على تعريف (Bateman & Crant,1993) في اعداد مقياس الشخصية الاستباقية

ب- الاعتماد على الابعاد الثلاثية(personality,proactive,tripartite) اعداد (Belwalkar,2016)اذ قام بتطوير نموذج جديد للشخصية الاستباقية وقد اعد مقياس لها كبناء متعدد الأبعاد وليس أحادي البعد كما اقترح (Bateman& Crant ١٩٩٣ ,)صاحبا المفهوم تتمثل هذه الأبعاد في (الادراك ، المبادرة ، التنفيذ)

ت- يتكون المقياس بصورته الاولية من (٢٤) فقرة (مقسمة الى ثلاث ابعاد هي: الادراك وتقيسه العبارات (١-٨) والمبادرة وتقيسه الفقرات (٩ -١٦)، التنفيذ وتقيسه الفقرات (١٧- ٢٤) وطريقة الاستجابة على مقياس خماسي طبقا لتدرج ليكرت لتكون الدرجة من(١) لا تنطبق علي ابدا الى(٥) تنطبق علي دائما، ويتضمن المقياس فقرات جميعها في الاتجاه الايجابي وتشير الدرجة المرتفعة على المستوى المرتفع في الشخصية.

٢- **التحقق من مدى صلاحية الفقرات:** تم عرض مجالات و فقرات المقياس وبدائل الاستجابة على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم بلغ عددهم (١٦) خبيراً، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم تعديل بعض الفقرات والابقاء على جميع الفقرات في المقياس .

٣- **التجربة الاستطلاعية (وضوح التعليمات والفقرات والوقت اللازم)** : يتطلب المقياس قبل تطبيقه على عينة البحث الرئيسة القيام بتطبيق المقياس على عينة صغيرة من مجتمع البحث تتشابه في خصائصها مع عينة البحث الاساسية الهدف منه تحديد مدى وضوح التعليمات والفقرات والوقت اللازم لذا طبقت الباحثة المقياس على(٣٠) طالب وطالبة من الصف الاول تم اختيارهم بالطريقة القصدية من كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم – قسم علوم الحياة، وبعد التطبيق الاستطلاعي تبين ان التعليمات والفقرات واضحة وان مدى الوقت اللازم للإجابة (٣٥ دقيقة).

٤- **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الشخصية الاستباقية:** الهدف من التحليل للفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة التي تكشف عن الدقة في قياس ما وضعت من اجله (Ebel,1972:392) لذا تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال التي تنتمي اليه و درجة ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

اولا –القوة التمييزية للفقرات: تعد القوة التمييزية ومعاملات صدقها من اهم الخصائص السيكو مترية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقياس لذا ارتأتا الباحثة ان تتحقق من القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدق الفقرات على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي وكما مبين في الجدول (١) وباستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين، صححت الاجابات ثم تم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة ورتبت الاستمارات تنازليا على وفق الدرجة الكلية ثم حددت المجموعتين المتطرفتين بالاعتماد على نسبة (٢٧%) لكل مجموعة وبذلك اصبح عدد افراد كل مجموعة (١٠٨) طالب وطالبة وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين متطرفتين

لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس تبين ان القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(١.٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة(٠.٠٥) كما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية الاستباقية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
١	٤,٤٣	٠,٧١٣	٢,٥٣	١,١٤٨	١٤,٦٠٠	١,٩٦	دالة
٢	٤,٣٣	٠,٨٢٠	٢,٥٣	١,٤٠٤	١١,٥٣٩		دالة
٣	٤,٠٨	٠,٨٢٢٠	٢,٠٣	١,٢١٩	١٤,٥٣٤		دالة
٤	٣,٩٢	٠.٩١٨	٢,١٥	١,٠٤٠	١٣,٢٥٠		دالة
٥	٤,١١	٠.٩١٠	٢,٠١	١,٠٤٦	١٥,٧٥٦		دالة
٦	٤,٠١	٠.٩٦٢	٢,٠٤	٩٧٦.	١٤,٩٦٠		دالة
٧	٤,١٩	٠.٨٧٧	٢,٣٥	١,٢٦٣	١٢,٣٩٢		دالة
٨	٤,١٨	٠.٩٣٦	٢,٦٥	١,٢٣٣	١٠,٨٨٠		دالة
٩	٤,٠٠	٠.٩٢٧	٢,٠٨	٩٢٩.	١٥,١٧٩		دالة
١٠	٣,٨٨	١,٠١١	٢,٣٥	١,٠٦٢	١٠,٨٢٨		دالة
١١	٣,٦٧	١,١٥٢	٢,٦٤	١,٤٤٣	٥,٧٨٤		دالة
١٢	٣,٩٥	٠.٩١١	٢,١٥	١,٢١٤	١٢,٣٦٥		دالة
١٣	٤,٤٢	٠.٨٤٤	٢,٢٢	١,٢١٨	١٥,٣٩١		دالة
١٤	٤,٤١	٠.٧٦٢	٢,٥٣	١,٢٧١	١٣,١٨١		دالة
١٥	٤,٢١	٠.٨٢١	٢,٢٠	١,٠٧٤	١٥,٤٤٣		دالة
١٦	٤,٠٢	٠.٨٨٦	١,٨٧	١,١٢٨	١٥,٥٦٤		دالة
١٧	٤,٢١	٠.٨٩٧	١,٥١	١,٠٥٥	٢٠,٢٩٥		دالة
١٨	٤,١٤	٠.٨٢٦	١,٧٥	١,٠٤٢	١٨,٦٧١		دالة
١٩	٤,٠٨	٠.٨٧٧	١,٩٤	٩١٠.	١٧,٦٧٠		دالة
٢٠	٤,٢٧	٠.٨١٦	١,٨٩	١,٠٠٨	١٩,٠٧٣		دالة
٢١	٣,١٣	١,٢٩٠	٢,٠٣	٨٩١.	٧,٣٠٢		دالة
٢٢	٤,١٨	٠,٨٢٢٠	٢,٠٣	١,٢١٩	١٤,٥٣٤		دالة
٢٣	٣,٧٢	٠.٩٣٨	٢,١٥	١,٠٤٠	١٤,٢٥٠		دالة
٢٤	٤,٢١	٠.٩٢٠	٢,٠١	١,٠٤٦	١٥,٦٥٦		دالة

ثانياً : صدق الفقرات :

أ- **ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:** يعد هذا الإجراء مكمّلاً للقوّة التمييزية ويتحدد من خلال حساب العلاقة الارتباطية بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وكلّما كان الارتباط عالياً وموجباً فأنه يزيد من احتمال الحصول على فقرات أكثر تجانساً في قياس ما وضعت لأجله (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٩٦)، اعتمدت الباحثة استمارات العينة السابقة وتم إيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم على كل مجال من مجالات مقياس الشخصية الاستباقية، أظهرت النتائج أنّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول(٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال المنتمية لها في مقياس الشخصية الاستباقية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المجال الأول/ الادراك	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المجال الثاني/ المبادرة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المجال الثالث/ التنفيذ
١	٠,٦٥٢	٩	٠,٦٨٢	١٧	٠,٦٣٣
٢	٠,٥٦٢	١٠	٠,٦٦٣	١٨	٠,٥٢٦
٣	٠,٦١٣	١١	٠,٧١٠	١٩	٠,٣٤٤
٤	٠,٥٩٠	١٢	٠,٦٣٤	٢٠	٠,٥٦٧
٥	٠,٦٤٢	١٣	٠,٣٧٤	٢١	٠,٤٥٤
٦	٠,٦٥٢	١٤	٠,٧٠٣	٢٢	٠,٥٨٧
٧	٠,٥٨٣	١٥	٠,٧٤٠	٢٣	٠,٦٣٤
٨	٠,٥٣٤	١٦	٠,٧١٢	٢٤	٠,٣٨٧

ب- **علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الاستباقية :** أستعمل معامل أرتباط بيرسون لحساب العلاقة بين مجالات الشخصية الاستباقية والدرجة الكلية للمقياس ومعرفة درجات كل مجال والمجال الأخر والدرجة الكلية للمستجيب في المقياس وبعد استحصال النتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط تبين إن فقرت المجالات جمعيها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (٠,٠٩٨) والجدول(٤) يوضح ذلك

جدول (٤) علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الاستباقية

المجالات	معامل الارتباط
الأدراك	٠,٩٥٤
المبادرة	٠,٩٤٣
التنفيذ	٠,٩٢٣

٥_الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية الاستباقية :

أ- **الصدقValidity** : يقصد بالصدق أنّ يقيس المقياس الخاصية التي وضع من أجلها وصدق المقياس يمدنا بدليل مباشر على مدى صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق الأغراض التي وضع من أجلها (كراجه، ١٩٩٧: ١٤١) وقد تحققت الباحثة من الصدق وفق الطرائق الاتية :

ب- **الصدق الظاهري** : تم التحقق منه من خلال عرض فقرات المقياس وبدائل الاجابة وتعليمات المقياس على الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية و النفسية والقياس والتقويم، بلغ عددهم(١٦) محكماً نال المقياس موافقة المحكمين بنسبة (١٠٠٪) و في ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض فقرات المقياس.

ت- **صدق البناء** : تم التحقق من صدق البناء من خلال مؤشرات القوة التمييزية للفقرات وصدق الفقرات من خلال الاتساق الداخلي (معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال، وارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الاستباقية)

١- **الثبات : معادلة الفا – كرونباخ:** لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس تم استخدام اجابات عينة الثبات و البالغ حجمها (١٠٠) طالب و طالبة وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وهو معامل ثبات جيد مما يدل على انسجام الفقرات فيما بينها .

٥- **مقياس الشخصية الاستباقية بصيغته النهائية** : بعد التحقق من الخصائص الاحصائية لفقرات مقياس الشخصية الاستباقية والتحقق من صدقه وثباته ، بلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية(٢٤) فقرة ببدائل ليكرت الخماسي للاستجابة (تنطبق علي دائما – تنطبق علي غالبا – تنطبق علي احيانا– تنطبق علي نادرا – لا تنطبق علي ابدا) تتدرج درجات الاستجابة (٥-٤-٣-٢-١) ، بلغ اعلى درجة للمقياس (١٢٠) وادنى درجة (٢٤) بمتوسط فرضي بلغ (٧٢).

ثانيا : مقياس التمكين الذاتي :

١- **تحديد المفهوم ومجالات التمكين الذاتي:** اعدت الباحثة مقياس التمكين الذاتي وفق الخطوات الاتية:

أ- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب النظري للتمكين الذاتي و تحديد التعريف النظري اعتمدت الباحثة على تعريف (Rogers,et al, 1997) في اعداد مقياس التمكين الذاتي.

ب_ الاعتماد على مجالات التمكين الذاتي التي حددها (Yim,2008) و هي اربع مدركات (المعنى،المقدرة،التأثير، و الاختيار) (Yim,2008:27)

ت_ اعدت الباحثة فقرات مقياس التمكين الذاتي الذي تكون بصورته الاولية من (٢٠) فقرة بتدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة – موافق– احيانا – غير موافق –غير موافق بشدة)

٢- **التحقق من مدى صلاحية الفقرات** : تعد صلاحية الفقرات شرطا اساسيا من شروط ادوات القياس في قياس الظاهرة موضوع القياس اذ يقصد بصدق الاختبار ان يقيس ما وضع من اجله أي مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف او جانب محدد (ابو جادو ، ٢٠١٣: ٣٩٩) لذا تم عرض مجالات و فقرات مقياس التمكين الذاتي وبدائل الاستجابة على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم بلغ عددهم (١٦) خبيراً، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم تعديل بعض الفقرات والابقاء على جميع الفقرات في المقياس .

٣- **التجربة الاستطلاعية (وضوح التعليمات والفقرات والوقت اللازم):** يتطلب المقياس قبل تطبيقه على عينة البحث الرئيسة القيام بتطبيق المقياس على عينة صغيرة من مجتمع البحث تتشابه في خصائصها مع عينة البحث الاساسية الهدف منه تحديد مدى وضوح التعليمات والفقرات والوقت اللازم لذا طبقت الباحثة المقياس على(٣٠) طالب وطالبة من الصف الاول تم اختيارهم بالطريقة القصدية من كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم – قسم علوم الحياة، وبعد التطبيق الاستطلاعي تبين ان التعليمات والفقرات واضحة وان مدى الوقت اللازم للإجابة (٣٥ دقيقة).

أ- **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التمكين الذاتي** :الهدف من التحليل للفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة التي تكشف عن الدقة في قياس ما وضعت من اجله (Ebel,1972:392) التحقق من القوة التمييزية للفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

ب- **القوة التمييزية لفقرات مقياس التمكين الذاتي** : تعد القوة التمييزية ومعاملات صدقها من اهم الخصائص السيكو مترية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقياس التمكين الذاتي لذا ارتأت الباحثة ان تتحقق من القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدق الفقرات على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي وكما مبين في الجدول (١) تم التحقق منها باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين، وقد صححت الاجابات ثم تم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة ورتبت الاستمارات تنازليا على وفق الدرجة الكلية ثم حددت المجموعتين المتطرفتين بالاعتماد على نسبة (٢٧%) لكل مجموعة وبذلك اصبح عدد افراد كل مجموعة (١٠٨) طالب وطالبة وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين متطرفتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس تبين ان

القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة(٠.٠٥) كما موضح في الجدول (٥).

جدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس التمكين الذاتي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
١	٤,٣٩	٠,٧٦٩	٢,٥٩	٠,٩٨٤	١٢,٩٨	١,٩٦	دالة
٢	٤,٣٨	٠,٦٤٣	٢,٥٣	٠,٨٩٥	١٥,١١		دالة
٣	٤,٤١	٠,٦٠٧	٢,٥٢	٠,٩٣٦	١٥,٢٢		دالة
٤	٤,٤٦	٠,٦٣٤	٢,٤٨	٠,٨٩٥	١٦,٢٩		دالة
٥	٤,٤٢	٠,٦٦٨	٢,٢٨	٠,٧٩٤	١٨,٥٢		دالة
٦	٤,٤٩	٠,٦١٥	٢,٠٩	٠,٨٨٣	٢٠,١٣		دالة
٧	٤,٥٨	٠,٥٢١	٢,٢٢	٠,٨٣٦	٢١,٥٣		دالة
٨	٤,٥٢	٠,٥٥٠	٢,٠١	٠,٨٧٣	٢١,٨٦		دالة
٩	٤,٣٩	٠,٦٨٣	٢,٦٠	٠,٨٨٩	١٤,٣٦		دالة
١٠	٤,٥١	٠,٥٧٣	٢,٥٤	٠,٧٩١	١٨,٠٩		دالة
١١	٤,٣٦	٠,٧٦٣	٢,٣١	٠,٨٣١	١٦,٣٤		دالة
١٢	٤,٥٨	٠,٥٦٧	٢,٤٣	٠,٨٧٩	١٨,٤٨		دالة
١٣	٤,٤٧	٠,٥٩٣	٢,٤٢	٠,٨١٩	١٨,٢٣		دالة
١٤	٤,٣٦	٠,٦٥٧	٢,٦٢	٠,٨٧٤	١٤,٣٢		دالة
١٥	٤,٢٧	٠,٦١٢	٢,٤٤	٠,٨٣٦	١٥,٨٦		دالة
١٦	٤,٣٨	٠,٧٥١	٢,٥١	٠,٨٥٣	١٤,٨٦		دالة
١٧	٤,٣٨	٠,٦٨١	٢,٣٩	٠,٩٤٥	١٥,٣٦		دالة
١٨	٤,٤٤	٠,٦٧٠	٢,١٦	٠,٩٠١	١٨,٣٠	١,٩٦	دالة
١٩	٤,٤٧	٠,٦١٤	٢,٥٦	٠,٩٦١	١٥,٠٩		دالة
٢٠	٤,٤١	٠,٦٢٨	٢,٥٩	٠,٩٣٢	١٤,٥٣		دالة

ت_علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يشير ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية إلى إن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وهذا يعني إن الفقرات متجانسة في قياس ما أعدت لقياسه. (Aiken,1996:64)، تم استخراج معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت القيمة الحرجة لمعامل الارتباط (٠.١٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) وبعد مقارنة قيم معامل الارتباط لجميع فقرات المقياس بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط يتضح إن قيم معامل الارتباط اكبر من القيمة الحرجة، والجدول (٦)

يوضح ذلك.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التمكين الذاتي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٤٢١	٩	٠,٤٤٢	١٧	٠,٢٤٤
٢	٠,٥١٠	١٠	٠,٣٦٩	١٨	٠,٥٢٦
٣	٠,٥٦٠	١١	٠,٤٥	١٩	٠,٥٦٥
٤	٠,٤٢٣	١٢	٠,٦٨٢	٢٠	٠,٤٣٥
٥	٠,٥٩٢	١٣	٠,٥٥٩		
٦	٠,٣٣٦	١٤	٠,٦٠٢		
٧	٠,٢٥٧	١٥	٠,٤١٩		
٨	٠,٣٣٤	١٦	٠,٤٦٤		

٤_ الخصائص السيكومترية لمقياس التمكين الذاتي :

الصدق Validity :

أ_الصدق الظاهري: تم التحقق منه من خلال عرض فقرات المقياس وبدائل الاجابة وتعليمات المقياس على الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية و النفسية والقياس والتقويم، بلغ عددهم(١٦) محكماً نال المقياس موافقة المحكمين بنسبة (١٠٠٪) وتم تعديله وفقا لآرائهم .

ب_صدق البناء: تم التحقق من صدق البناء من خلال مؤشرات القوة التمييزية للفقرات وصدق الفقرات من خلال الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التمكين الذاتي)

الثبات : *معادلة الفا – كرونباخ: لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس تم استخدام اجابات عينة الثبات والبالغ حجمها (١٠٠) طالب و طالبة وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٦) وهو معامل ثبات جيد مما يدل على انسجام الفقرات فيما بينها .

مقياس التمكين الذاتي بصورته النهائية

بعد التحقق من الخصائص الاحصائية لفقرات مقياس التمكين الذاتي والتحقق من صدقه وثباته ، بلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (٢٠) فقرة ببدائل ليكرت الخماسي للاستجابة (موافق بشدة – موافق –احيانا– غير موافق –غير موافق بشدة) تتدرج درجات الاستجابة (٥–٤–٣–٢–١) ، بلغ اعلى درجة للمقياس (١٠٠) وادنى درجة (٢٠) بمتوسط فرضي بلغ (٦٠).

- **ثالثا: مقياس فاعلية الذات الإبداعية** : تبنت الباحثة مقياس (ابوت Abbot) التي ترجمته الى اللغة العربية واعدته للبيئة العراقية (فليح ،٢٠١٨) ، لأنه يناسب اهداف البحث وعينته و الخطوات الاتية توضح ذلك :

- ١- اعتمدت الباحثة تعريف(Abbot,2010) لفاعلية الذات الابداعية وحُدِّد فاعلية الذات الابداعية بمجالين هما التفكير الإبداعي و الأداء الإبداعي.

٢- فقرات مقياس فاعلية الذات الابداعية :

لغرض قياس فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة عينة البحث قامت الباحثة بتبني مقياس فاعلية الذات الإبداعية لأبوت (Abbott,2010) والذي ترجمته (فليح ٢٠١٨) واعدته للبيئة العراقية ، والمقياس في صورته النهائية مكون من (٢١) فقرة وقد توزعت الفقرات على مكونين، فقد تكوّن المكوّن الأول: فاعلية الذات الإبداعية في التفكير الإبداعي من (١٢) فقرة، والمكون الثاني: فاعلية الذات الإبداعية في الأداء الإبداعي من (٩) فقرات، وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس والتي تم عرضها على المحكمين (٢١) فقرة، وقد صمم المقياس ذو خمسة بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً ، أبداً)، ترتيب أوزان البدائل من (٥-١) إذ اعطيت (٥) درجات للبديل (دائماً)، و(٤) درجات للبديل (غالباً)، و(٣) درجات للبديل (أحياناً)، ودرجتان للبديل (نادراً)، ودرجة واحدة للبديل(أبداً)،

٢- التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس : يشير "إيبل"(Ebel,1972) أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الأختبار هي أن يقوم عدد من المحكمين بتقدير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها(Ebel,1972:566)، إذ عرضت الباحثة فقرات مقياس فاعلية الذات الابداعية المؤلف من (٢١) فقرة على مجموعة من المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية بلغ عددهم (١٦) خبيراً لغرض بيان مدى ملائمة الفقرات وصلاحيتها للمفهوم المراد قياسه وبناء على آرائهم ومقترحاتهم كانت الفقرات جميعها مقبولة ولم يستبعد المحكمون أي فقرة من الفقرات، وقد حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) ، باستثناء تعديلات الصياغة اللغوية التي شملت بعض الفقرات وفي ضوء أراء الخبراء المختصين فانه تم الإبقاء على جميع الفقرات لأنها حصلت على نسبة اتفاق(١٠٠%) من المحكمين.

٤-الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات الابداعية :

١- الصدق Validity:

- **الصدق الظاهري :** يتم التحقق لهذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين لتقدير مدى تمثيل فقراته للظاهرة المراد قياسها (Eble,1972:555)، وقد جرى التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين والمختصين.

٢- الثبات : معادلة الفا – كرونباخ : تم تطبيق المقياس على عيّنة الثبات البالغ حجمها (١٠٠) طالب وطالبة، وقد بلغ معامل ألفا للمقياس ككل(٠,٨٦) وبلغ معامل الفا للمكون الأول التفكير الإبداعي (٠,٨٢) في حين بلغ معامل ألفا للمكون الثاني الاداء الابداعي (٠,٧٤)، وتعد هذه القيمة مؤشراً

جيّداً على الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس.

٥-المقياس بصيغته النهائية: بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات الابداعية من الصدق والثبات، والذي يتكون من (٢١) فقرة ببدائل ليكرت الخماسي للإجابة(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) تأخذ التدرج (٥-٤-٣-٢-١) اعلى درجة يحصل عليها الطالب (١٠٥) وادنى درجة يحصل عليها الطالب (٢١) والمتوسط الفرضي (٦٣)، كما مر توصيفه في خطوات سابقة .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير النتائج التي توصل إليها البحث الحالي بناءً على الإطار النظري، ومناقشتها مع نتائج الدراسات السابقة، كما يتضمن تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي وضعتها الباحثة.

الهدف الاول : التعرف إلى مستوى الشخصية الاستباقية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم :

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشخصية الاستباقية على عينة البحث الحالي والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة في كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم ، وأظهرت النتائج أنَّ المتوسط الحسابي لدرجات العينة ككل على المقياس بلغ (٨٧,٤٦) درجة وبانحراف معياري قدره (١٦,١٢٤)، وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري والبالغ (٧٢)، تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، وكشفت نتائج التحليل الإحصائي أنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٩.١٨)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٣٩٩) كما موضح في الجدول (٧):

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الشخصية الاستباقية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الشخصية الاستباقية	٤٠٠	٨٧,٤٦	١٦,١٢٤	٧٢	١٩,١٨	١,٩٦	دالة

يتبين من الجدول اعلاه أنّ طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم يتمتعون بسمات الشخصية الاستباقية وترى الباحثة ان امتلاك طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم للشخصية الاستباقية متوقع ومنطقي وذلك يعود إلى طبيعة التعليم العالي وأهدافه، وبحكم الخبرة والنضج لدى طلبة الجامعة التي تجعلهم أكثر إيجابية والادراك العالي لواجباتهم والمبادرة في تنفيذ مهام التعلم،

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة حرب و الطنطاوي (٢٠٢٣) ودراسة فتح الله (٢٠٢٢).

الهدف الثاني : التعرف الى مستوى التمكين الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التمكين الذاتي على عينة البحث الحالي والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة في كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم، وأظهرت النتائج أنَّ المتوسط الحسابي لدرجات العينة ككل على المقياس بلغ (٧٩,٤٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١٢,١٠٤)، وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري والبالغ (٦٠)، تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وكشفت نتائج التحليل الإحصائي أنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣٢,١٥)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٣٩٩) كما موضح في الجدول (٨).

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التمكين الذاتي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التمكين الذاتي	٤٠٠	٧٩,٤٥	١٢,١٠٤	٦٠	٣٢,١٥	١,٩٦	دالة

يتبين من الجدول اعلاه أنّ طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم يمتلكون مستوى عال من التمكين الذاتي وترى الباحثة من خلال الادب النظري التي تناول المتغير وخبرتها ان الطالب الجامعي بحكم المرحلة الدراسية التي وصل اليها يمكن ان يمتلك الكفاءة والتصور في أن كل ما يبذله ذو قيمة والتصرف بمسؤولية وبطريقة هادفة.

الهدف الثالث :التعرف الى مستوى فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس فاعلية الذات الابداعية على عينة البحث الحالي والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة في كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم، وأظهرت النتائج أنَّ المتوسط الحسابي لدرجات العينة ككل على المقياس بلغ (٧١,٦٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٩,٣٠٤)، وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري والبالغ (٦٣)، تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وكشفت نتائج التحليل الإحصائي أنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٨,٤٠٤)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٣٩٩) كما موضح في الجدول (٩):

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس فاعلية الذات الابداعية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
فاعلية الذات الابداعية	٤٠٠	٧١,٦٥	٩,٣٠٤	٦٣	١٨,٤٠٤	١,٩٦	دالة

يتضح من الجدول اعلاه ان طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم ، يمتلكون مستوى عال من فاعلية الذات الابداعية ، اذ ترى الباحثة ان هذه النتيجة منطقية ومتسقة مع نتائج الدراسات في مجال الإبداع والتي تؤكد وجود قدرات إبداعية بدرجات مختلفة لدى طلبة الجامعة، ولكن تحتاج هذه القدرات بيئة محفزة تمكن الطلبة من الأداء الإبداعي، فتوافر القدرات الإبداعية لدى الطلبة قد تصطدم بمتطلبات الدراسية الجامعية التي تؤكد معظمها على التفكير التقاربي بكل اشكاله وبخاصة التفكير المنطقي. وقد تعود هذه النتيجة إلى التطور المعرفي الذي شهده المجتمع من جهة وإلى تشجيع وسائل الإعلام من جهة وتحسين الوضع الأمني والاجتماعي وتوجهات الدولة نحو الإبداع من جهة أخرى وأن الطلبة الذين لديهم مستوى مرتفع من فاعلية الذات الإبداعية يشعرون بثقة أكبر ويفهمون الصعوبات التي تواجههم هذا أدى إلى الأمان السيكولوجي وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (فليح،٢٠١٨) و دراسة (الزعبي،٢٠١٤) .

الهدف الرابع: التعرف الى العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين الشخصية الاستباقية والتمكين الذاتي وفاعلية الذات الابداعية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم.

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون بين الشخصية الاستباقية والتمكين الذاتي وفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة البحث الأساسية، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين الشخصية الاستباقية والتمكين الذاتي (٠,٧٥٦) وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الشخصية الاستباقية وفاعلية الذات الإبداعية (٠,٧١٨) ووجدت الباحثة أنّ جميع القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط المحسوبة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني وجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة وقوية بين الشخصية الاستباقية والتمكين الذاتي وفاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة ، وكما هو موضح في الجدول (١٠) .

جدول (١٠) العلاقة الارتباطية بين الشخصية الاستباقية والتمكين الذاتي وفاعلية الذات الابداعية

المتغيرات		قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
الشخصية الاستباقية	التمكين الذاتي	٠,٧٥٦	٢٣,٦٣	١,٩٦	دالـة
	فاعلية الذات الابداعية	٠,٧١٨	٢٢,٤٤		دالـة

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الشخصية الاستباقية والتمكين الذاتي وفاعلية الذات الابداعية اذ ترى الباحثة ان هذه النتيجة منطقية ومتسقة اذ كلما زاد السلوك الاستباقي وهو احد مؤشرات الشخصية الاستباقية زاد تمكين الفرد في السيطرة على البيئة وزادت فاعليته الابداعية اذ تعتمد اعتقادات الفرد عن نفسه من اطلاعه على مصادر متعددة للمعرفة، فكلما كان أكثر اعتمادية على نفسه في الحصول على المعرفة وبناء بنيته المعرفية كلما ازدادت ثقته بذاته وتمكينه الذاتي وتنمية فاعلية ذاته الإبداعية.

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الاتية:

١- ان طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم يمتلكون سمات الشخصية الاستباقية.

٢- ان طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم يمتلكون مستوى عال من التمكين الذاتي.

٣- ان طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم يمتلكون مستوى عال من فاعلية الذات الإبداعية.

٤- اشارت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الشخصية الاستباقية والتمكين الذاتي وفاعلية الذات الابداعية لدى عينة البحث.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة في دراستها توصي بما يأتي:

١- ضرورة استمرار اهتمام وزارة التعليم العالي بتطوير الشخصية الاستباقية من خلال المناهج والمقررات الدراسية التي تهدف الى تطوير فاعلية الذات الإبداعية وتمكينهم الذاتي لديهم.

٢- فسح المجال لطلبة الجامعة بالنقاش والتحاور مع الأساتذة في الندوات العلمية التي تقيمها الكلية لرفع مستوى الذات الإبداعية عندهم.

٣- القيام بالدورات والورش والبرامج التدريبية التي تسعى الى تطوير الشخصية الاستباقية لدى الطالب الجامعي .

المقترحات : إجراء دراسات تتناول علاقة الشخصية الاستباقية بهذه المتغيرات (الدافع المعرفي، التفاؤل، التوجه نحو الإتقان ،التغذية الراجعة، الهوية الذاتية والإبداعية، الأبداع الناتج، الثقة بالنفس).

المصادر

١. أبو غزالة، سميرة وسليمان المعمري(٢٠١٨): **برنامج إرشادي لتحسين مهارات الاتصال والتعامل مع ضغوط العمل وأثره على درجة الالتزام الوظيفي والرفاه النفسي لدى العاملين في سلطنة عمان**، العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مصر، ٢٦ (٣)، ٣٤٤-٣٧٥.

٢. ابو جادو، صالح محمد ومحمد نوفل (٢٠١٣): **تعليم التفكير بين النظرية والتطبيق** ، ط٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

٣. حرب، سامح حسن سعد الدين و الطنطاوي، حازم شوقي(٢٠٢٣): **النموذج البنائي للعلاقات بين الشخصية الاستباقية ورأس المال النفسيّ والدافعية الأكاديمية والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة** ، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، مصر.

٤. الزعبي، احمد محمد (٢٠١٤): **فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٠، عدد ٤، ٤٧٥-٤٨٨.

٥. زكي، هناء محمد (٢٠٢٢): **أثر الشخصية الاستباقية في التصور الأخلاقي والتمكين النفسي وسلوك العمل المبدع لدي المعلمين،مجلة البحث العلمي في التربية** ، جامعة، كلية التربية لبنات ، جامعة عين شمس، المجلد ٢٣، العدد ١، يناير، ٣٠٤-٣٨٣.

٦. الطبيب، احمد محمد **(١٩٩٩): الإحصاء في التربية وعلم النفس**، ط (١)، كلية التربية، جامعة الفاتح، المكتب الجامعي الحديث.

٧. الضمد ،عبد الستار عبد الجبار (٢٠١٠): **علم النفس في الرياضة**، دار الخليج للطباعة ، عمان – الاردن .

٨. عبيدات، ذوقان و عدس، عبد الرحمن و عبد الحق، كايد (١٩٩٦): **البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه**، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٩. عودة، أحمد سلمان وفتحي، حسن ملكاوي (١٩٩٢): **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، ط٢، مكتبة الكتاني، أربد .

١٠. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): **القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته، وتوجيهاته، المعاصرة** ، دار الفكر العربي ، للطباعة والنشر، ط١، القاهرة.

١١. فتح الله، هناء محمد زكي(٢٠٢٢): **اثر الشخصية الاستباقية في التصور الأخلاقي و التمكين النفسي و سلوك العمل المبدع لدى المعلمين، مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.

١٢. فليح ، غدير كاظم (٢٠١٨): **فاعليـــة الذات الإبداعيـة وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة جامعة بغداد**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية /ابن رشد.

١٣. فلتشر، باسيل (٢٠٠٦): **الجامعات في العالم المعاصر**، ترجمة : موفق الحمداني ، جامعة بغداد، العراق.

١٤. قرقط، سمية (٢٠١٧): **اثر الثقة التنظيمية في**

تحقيق التمكين النفسي " دراسة ميدانية بمديرية أملاك الدولة لولاية بسكرة، الجزائر.

١٥.قادري، حليمة (٢٠١٢): **مشكلات الطلبة الجدد: دراسة ميدانية بجامعة وهران السانيا**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد(٢٠١٢)، العدد ٧، ٩٠-١٠٤.

١٦.كراجة، عبد القادر(١٩٩٧): **القياس و التقويم في علم النفس**، دار اليازوري العلمية.

١٧.كفافي ، علاء الدين احمد وسالم، سهير محمد (٢٠٠٨): **الاتجاهات الحديثة في قياس التمكين النفسي**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٨.المحنة، علي ثامر صالح (٢٠١٦): **الشرعية التنظيمية ودورها في تحقيق التماثل التنظيمي من خلال تعزيز التمكين الذاتي لدى مدراء المستشفيات: دراسة حالة في مدينة الصدر الطبية في محافظة النجف الاشرف**، جامعة الكوفة، كلية الادارة والاقتصاد.

١٩.النبهان، موسى (٢٠٠٤): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٢٠.الهاشمي، لوكيا (٢٠٠٦): **السلوك التنظيمي**،ج٢، المكتبة الوطنية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة، الجزائر.

٢١.هوي، انيتا وولفولك (٢٠١٠): **علم النفس التربوي**، ترجمة: صلاح الدين محمود علاّم، دار الفكر، عمان، الأردن.

References:

1. Aiken, L,R. (1996): **Tests psicologicos Y evaluacion, undecima edition**,pearson printice Hall.
2. Akin, U. & Akin, A. (2015): **Mindfulness and subjective happiness: The mediating role of coping competence**. Ceskolovenská psychology, 4, 359-368.
3. Abbott, D. (2010): **Constructing a creative self-efficacy inventory: A mixed methods inquiry**. Unpublished doctoral thesis, Nebraska University, USA.
4. Anastasia, A. (1979): **fields of applied psychology**, McGraw-Hill.
5. Bandura, A. (1963): **Social learning and personality development**, New York: Holt, Rinehart, and Winston.
6. Bandura, A. (1973):**Aggression: A social learning analysis**, Prentice-Hall.
7. Bandura, A. (1997):**Self-efficacy: The exercise of control,** W H freeman, times book, Henry Holt & Co.
8. Bateman.T. S. & Crant, J. M.(1993): **The proactive component of organizational behavior: A measure and correlates**, journal of behavior organizational, (118-103).
9. Belwalkar,B. B. , & Tobacky, J. J. (2018): **toward tripartite model and measurement of proactive personality**, Journal of personality assessment, 100(5), 529-538.

10. Crant ,M.j& Bateman.T.S. (2000): **Charismatic leadership viewed from above : impact of proactive personality, Journal of Behavior organizational**, v.(21), issue (1), 63-75.
11. DuBrin,Andrew J. (2013): **Proactive personality and behavior for individual and organizational productivity**, Edward Elgar publishing limited, Cheltenham, UK.
12. De Dreu, C.K.W. & Nijstad, B.A. (2008): **Mental set and creative thought in social conflict: Threat rigidity versus motivated focus**, Journal of Personality and Social psychology, vol. 95, No. 3, 648-661.
13. Ebel, R. L. (1972): **Essentials of educational measurement**, (1st ed), Upperwsaddle River, NJ:prentice Hall.
14. Fuller,B.,& Marler, L.E.(2009): **Change driven by nature a Meta-Analytic review of the proactive personality literature**, Journal of vocational behavior, 75, 329-345.
15. Hellriegel, D., Slocum,J.W.,& Woodman, R. W. (1998): **Organizational Behavior**, South-Western College Publishing.
16. Jenkins, K . (2004): **The influence of parental attachment, gender and academic major choice on the career decision making self – efficacy of first – year African American college students**, Unpublished doctoral dissertation , The Pennsylvania State university.
17. king- Kauanui, S. , Ngoc, S. D. , & Ashley-Cotleur, C. (2006): **Impact of human resource management: SME performance in Vietnam**, journal of developmental entrepreneurship, vol. 11, no.1,79-95.
18. Kickul, J. and Gundry, L.K. (2002): **Prospecting for strategic advantage: the proactive entrepreneurial personality and small firm innovation**, Journal of Small Business Management, 40, 85-97.
19. Koiste, V. (2013): **The Effect of Proactive Personality and Perceived Organizational Support on Tertius Lungens orientation and The Moderating Role of Organizational Openness**, Organization and Management Master's Thesis, Department of Management and international Business, Aalto University School of Business.
20. Gttinger, M. , Siebert, J. K. (2002): **Contribution of study skill to academic competence**, School psychology Review, Vol.31, No.3, 350-365.
21. Mubarak,N. , Khan, J. , Yasmin, R. , & Osmadi, A. (2021): **The impact of proactive personality on innovative work behavior: the role of work engagement and transformational, leadership**, leadership & organization development journal, 24(7), 989-1003.
22. Ohly, S., & Fritz, C. (2010): **Work characteristics, challenge appraisal, creativity, and proactive behavior: A multi-level study**, Journal of Organizational Behavior, 31(4), 543-56.

23. Ozkurt, B., & Alpay, C. B. (2018): **Investigation of proactive personality characteristic of the students of high school of physical education and sports through various variables**, Asian Journal of education and training, 4(2), 150-155.
24. Perry, A. H. (2013): **Effect of demographic factors on empowerment attributions of parents of children with autism spectrum disorders**, Unpublished doctoral dissertation, The University of Alabama.
25. Prabhu, V. P. (2007): **Understanding the effect of proactive personality On job related outcomes in an Organizational change setting**, A Dissertation of Doctor of Philosophy, Auburn University, Alabama.
26. Phelan , S. G. (2001): **Developing creative competence at work: The reciprocal effects of creative thinking, self-efficacy and organizational culture on creative performance**, Dissertation Abstracts International, 62(2-B),1059.
27. Redmon, R. J. (2007): **Impact of teacher preparation upon teacher self-efficacy**, The Annual Meeting of the American Association for Teaching and Curriculum at Cleveland, Ohio.
28. Rogers, E. S., Chamberlin, J. , Ellison, M. L. , Crean, T. (1997): **A Consumer-Constructed Scale to Measure Empowerment Among Users of Mental Health Services**, psychiatric services, 48(8), 1042-7.
29. Şener, G. (2019): **The predictive power of teachers proactive personality traits on their problem solving skills**, Pamukkale üniversitesi eğitim fakültesi dergisi, 45(45), 175-189.
30. Spreitzer, G. M. (1995): **Psychological empowerment in the workplace : dimensions, measurement and validation**, Academy of Management Journal,Vol.38, No. 5,1442-1465.
31. Wang,S. ,Li, & Tu, Y. (2019): **linking proactive personality to life satisfaction in the Chinese context: the mediation of interpersonal trust and moderation of positive reciprocity beliefs**, Journal of happiness studies, 20(8), 2471-2488.
32. Yim, H. K. (2008) : **Psychological Empowerment of Salespeople: The Construct, Its Inducement, and Consequences on Customer Relationships**, A Thesis Doctor of Philosophy, Drexel University.
33. Zimmerman,M.A.(2000):**Empowerment Theory psychological ,organizational and community levels of analysis**, In J. Rappaport & E. Seidman (eds.), Handbook of community psychology, New York, Kluwer, 43-63.
34. Zhou, J., Shin, S., and Canella, J. (2008): **Employee self-perceived creativity after mergers and acquisitions: Interactive effects of threat opportunity perception**, access to resources, and support for creativity. Journal of Applied

Behavioral Science, 44, 397–421.

35. **Abu Ghazaleh, Samira; Al-Ma'amari, Suleiman** (2018): An Advisory Program to Improve Communication Skills and Handle Work Stress and Its Impact on Job Commitment and Psychological Well-being of Employees in Oman. *Educational Sciences*, Cairo University, Egypt, 26(3), 344-375.
36. **Abu Jado, Saleh Mohamed; Mohamed Nofal** (2013): Teaching Thinking Between Theory and Practice, 4th Edition, Dar Al-Mesira for Publishing and Distribution, Amman.
37. **Harb, Samih Hassan Saad El-Din; Al-Tantawi, Hazem Shawqi** (2023): The Structural Model of Relationships Between Proactive Personality, Psychological Capital, Academic Motivation, and Adjustment to University Life Among University Students. *Journal of the Faculty of Education*, Beni Suef University, Egypt.
38. **Al-Zoubi, Ahmed Mohamed** (2014): The Creative Self-Efficacy of Gifted Students and Their Teachers in Jordan. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, Vol. 10, Issue 4, 475-488.
39. **Zaki, Hanaa Mohamed** (2022): The Impact of Proactive Personality on Ethical Perception, Psychological Empowerment, and Creative Work Behavior of Teachers. *Scientific Research Journal in Education*, Faculty of Education for Women, Ain Shams University, Vol. 23, Issue 1, January, 304-383.
40. **Al-Tayeb, Ahmed Mohamed** (1999): Statistics in Education and Psychology, 1st Edition, Faculty of Education, Al-Fateh University, Modern University Press.
41. **Al-Dhamid, Abd Al-Sattar Abd Al-Jabbar** (2010): Sports Psychology, Gulf Press for Printing, Amman, Jordan.
42. **Abidat, Dhuqan; Addas, Abdul Rahman; Abd Al-Haq, Kaid** (1996): Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods, Al-Majdalawi Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
43. **Awdeh, Ahmed Salman; Fathi, Hassan Malkawe** (1992): Fundamentals of Scientific Research in Education and Humanities, 2nd Edition, Al-Katani Library, Irbid.
44. **Allam, Salah El-Din Mahmoud** (2000): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Its Fundamentals and Contemporary Guidance, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, 1st Edition, Cairo.
45. **Fattah Allah, Hanaa Mohamed Zaki** (2022): The Impact of Proactive Personality on Ethical Perception, Psychological Empowerment, and Creative Work Behavior of Teachers. *Scientific Research Journal in Education*, Faculty of Education for Women, Ain Shams University, Egypt.
46. **Fleyh, Ghadir Kazem** (2018): The Effectiveness of Creative Self-Efficacy and Its Relationship with Cognitive Control Strength Among Students at the University of Baghdad. *Unpublished Master's Thesis*, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education.
47. **Fletcher, Basil** (2006): Universities in the Contemporary World, Translated by: Mufid Al-Hamdani, University of

Baghdad, Iraq.
48. **Qarqat, Sumaya** (2017): The Impact of Organizational Trust on Achieving Psychological Empowerment: A Field Study at the Directorate of State Property in Biskra, Algeria.
49. **Qadri, Halima** (2012): Problems of New Students: A Field Study at the University of Oran, *Research Journal in Humanities and Social Sciences*, Vol. 2012, Issue 7, 90-104.
50. **Karaja, Abd Al-Qader** (1997): Measurement and Evaluation in Psychology, Al-Yazouri Scientific Publishing.
51. **Kfafi, Alaa El-Din Ahmed; Salem, Suhair Mohamed** (2008): Modern Trends in Measuring Psychological Empowerment, Institute of Educational Studies, Cairo University.
52. **Al-Muhanna, Ali Thamer Saleh** (2016): Organizational Legitimacy and Its Role in Achieving Organizational Conformity by Enhancing Self-Empowerment Among Hospital Managers: A Case Study in Al-Sadr Medical City in Najaf Governorate. *University of Kufa, Faculty of Administration and Economics*.
53. **Al-Nabhan, Mousa** (2004): Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
54. **Al-Hashemi, Loukya** (2006): Organizational Behavior, Vol. 2, National Library, Dar Al-Huda for Printing and Publishing and Distribution, Ain Mleila, Algeria.
55. **Hoy, Anita Wolfolk** (2010): Educational Psychology, Translated by: Salah El-Din Mahmoud Allam, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.